(312) فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان. وروى أصحابنا أن المراد به اللعب بالشطرنج، والنرد، وسائر انواع القمار " واجتنبوا قول الزور " يعني الكذب. وروى اصحابنا أنه يدخل فيه الغناء وسائر الاقوال الملهية بغير حق. قوله تعالى: (حنفاء ﷲ غير مشركين به ومن يشرك باﷲ فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق (31) ذلك ومن يعظم شعائر اﷲ فانها من تقوى القلوب (32) لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق (33) ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم اﷲ على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين (34) ألذين إذا ذكر اﷲ وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفون) (35) خمس آيات بلا خلاف. قوله " حنفاء " نصب على الحال من الضمير في قوله " واجتنبوا قول الزور " ومعنى " حنفاء " مستقيمي الطريقة، على أمر اﷲ. وأصل الحنف الاستقامة. وقيل للمائل القدم: أحنف تفاؤلا بالاستقامة. وقيل: أصله الميل. والحنيف المائل إلى العمل بما أمر اﷲ، والاول أقوى، لانه أشرف في معنى الصفة. وقوله " غير مشركين به " أي غير مشركين بعبادة اﷲ غيره. والاشراك تضييع حق عباده اﷲ بعبادة غيره.